رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن | جامع البسام

31- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة الصافات ٩٤١-آخرها | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:02

الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقاؤنا في تفسير القرآن العظيم في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للسادس عشر من شهد سفر من عام خمسة واربعين - 00:00:36

واربع مئة والف من الهجرة لا زلنا في سورة الصافات وما مثل ما ذكرنا في لقاءاتنا الماضية ان المراد بالصافات هم الملائكة. التي تصف عند بها في العبادة والطاعة والاستجابة وتحقيق اوامر الله - 00:00:59

بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة قصصا من انبيائه وذكرنا ان الله قص علينا يعني تسعة انبياء ذكرهم سبحانه وتعالى في هذه السورة وايضا السورة التي تليها سورة صاد ذكر الله فيها تسعة انبياء - 00:01:23

اكرمهم الله واثنى عليهم ومدحهم وخلد ذكراهم وبين مواقفهم الحسنة في دعوتهم الى الله سبحانه وتعالى وصبرهم على اقوامهم. بعدما انتهى سياق القصص القرآني يذكر الله لنا في خاتمة السورة بعض المواقف كانها تعقيب على السوء على هذه القصص - 00:01:48

ايضا ذكر وبيان موقف المشركين المعاندين كفار مكة خاصة موقفهم من الملائكة الذين ذكر في اول السورة انهم عباد الرحمن. وانهم يصفون عند الله. وانهم يزجرون في عبادات في في اعمال وفي وفيما كلفوا من اعمال وانهم يتلون يتلون ايات الله يبين الله سبحانه - 00:02:18

قال سبحانه وتعالى حقيقة هؤلاء الملائكة حقيقة من هم؟ ويبين لك موقف المشركين من اتهام للملائكة فيقول الله سبحانه وتعالى فاستفتهم فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ولاحظ ان هذا حديث يرد - 00:02:48

الى اول السورة. وهذا يسميه علماء البلاغة. رد العجوز على الصدر. عندنا صدر السورة. وعجزها يعني اول واخرها فيذكرك بيان ما ذكره الله في اول السورة ثم يرد اخر السورة الى اولها في اول السورة - 00:03:14

قال الله عز وجل فاستفتهم. اهم اشد خلقا؟ ام من خلقنا؟ يعني اطلب منهم او اطرح عليهم هذا السؤال سؤال اسألهم هم اشد خلق ولا ما خلقه الله من المخلوقات العظيمة كالسماوات والارض وما هو اعظم من خلق الانسان - 00:03:34

حتى يعني يستبعدوا او حتى يعني يستبعدوا اليوم الاخر والبعث وجزاء وان الله يعيدهم مرة اخرى الذي خلقهم اول مرة قادر على ان يعيدهم. والذي خلقهم وهم خلق يعني بالنسبة لغيرهم اقل بكثير - 00:03:54

والله قادر على ان يعيد ما هو اعظم منه ويخلق ما هو اعظم قادر على ان يعيدهم. هنا استفهاء استفتاء اخر وكل هذا استفتاء الله عالم. ومحمد صلى الله عليه وسلم يعرف موقف المشركين من ذلك. لما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

فيهم اهم اشد خلقا ام السمع؟ ام السماء؟ في اية ام السماء بناها؟ وهنا قال اهم اشد خلقا ام من خلقنا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ان الله الذي خلق ما هو اعظم اعظم من خلقهم وهم يعلمون ذلك وهم يعلمون. طيب ما وجه - 00:04:34

استفتاء الاستفتاء يأتي احيانا لتقرير القضية او للاستنكار عليهم. انكار عليهم كيف تنكرون البعث؟ هنا يأتي ايضا سؤال اخر يقول فاستفتهم فاستفتهم. وعرفنا معنى الفتوى ما معنى الفتوى؟ طلب الاجابة على الشيء. زين - 00:04:54

انا اطرح عليك فتوى انتظر منك الاجابة. انتظر منك الاجابة. والفتوى اصلها اصل كلمة الفتوى. مأخوذة من الفتوة وهي القوة. لان السائل لما يأتي الى احد العلماء والمشايخ والمفتيين يسأله لانه بنفسه ما يستطيع - 00:05:14

ما يستطيع لا يدري هل هذا حلال؟ هل هذا حرام؟ هل يقدم او هل يعمل ما يدري؟ فاذا جاءه قول او فتوى من احد العلماء رسخ عنده القضية وعرف انه يقدم او او لا يقدم. فالفتوى معناها قوة - 00:05:34

اه قال هنا فاستفتهم اسألهم على وجه السؤال والفتية الربك البنات ولهم البنون يعني هل الله لهم البنات وانتم لكم البنون يعني انتم تختارون يعني افضل الجنسين تختارون افضل الجنسين لكم انتم البنون والله له البنات يعني - 00:05:52

كما قال الله عز وجل في سورة اخرى قال ويجعلون لله ما يكرهون. ويجعلون لله ما يكرهون. يعني يجعلون لله البنات واية اخرى قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. سيأتيك الان. فهو يقول الربك البنات ولهم البنون. طيب ماذا يقصد - 00:06:12

البنات هل هو جنس البنات؟ بنات بني ادم هم لا يقصدهم هم لا يقصدون ذلك هم يقصدون ان الملائكة بنات الله. كما سيأتي الان. قال فاستفتهم اي ربك البنات؟ الان لما نأتي - 00:06:33

لبعض العرب او جمهور العرب في الجزيرة العربية قبل بعثة النبي وفي وقت بعثة النبي ونقول له ما تختار ان ترزق ببنت ولا ولد او الذكر بنت ولا ابن؟ قال لا اريد الابن ولذلك الله اخبر عن حالهم قال واذا - 00:06:47

بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم يختفي ايمسكه على هون وذلة؟ البنت ام يدسه بالتراب؟ فهم لا يريدون. فكيف انتم لا تريدون؟ لا تريدون ثم تنسبونه الى الى الرحمن سبحانه وتعالى - 00:07:07

وتنسبون ذلك استفتهم لربك البنات ولهم البنون ثم قال ايضا اسألهم او شوي او اوضح ام خلقنا الملائكة اناثا؟ هل نحن خلقنا الملائكة؟ يعني انتم الان تدعون ان الملائكة بنات الله هذا اكبر واعظم - 00:07:29

شناعة فظلا عن ان يكون البنات خلقهم الله اناثا كما يدعون. والملائكة ليست لا من جنس الذكور ولا من جنس الاناث. الملائكة خلقهم الله لعبادته. لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يتناكحون وليس - 00:07:49

لهم ذرية خلقهم الله هكذا خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون يعني نحن خلقناهم وهم يشهدون ويرون وحاضرون عندما خلقنا الملائكة اناثا حتى يقولون الملائكة اناثا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم ويسألون. وقال - 00:08:09

هنا ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. هذا طائفة من العرب كانت تقول الملائكة بنات الله. الملائكة بنات الله طيب قال الا انهم من افكهم ليقولون. اذا دل على ان هذا افك كذب. كذب وشوف ماذا - 00:08:32

يقول يقول الا للتنبيه انهم من افكهم ليقولون هذا شف التدرج الان شناعة هذا القول اولا يقولون البلاء لله البنات ونحن لنا البنون. طيب واعظم منه؟ قال اعظم من؟ ان الله خلق الملائكة اناثا. وهم - 00:08:52

لم يشهد ذلك. اعظم من هذا بالتدرج انهم قالوا الملائكة بنات الله. والله ولد. الله هو الذي الملائكة كيف قال الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله. وانهم لكاذبون وانهم لكاذبون. شف جملة اسمية قوية - 00:09:12

مؤكدة ان هذا كذب من عندهم. كذب ما في دليل. من وين جبتوا الكلام هذا؟ ثم قال اصطفى الله الله اصطفى البنات على البنين. الله اختار البنات البنين وانتم تختارون البنين على البنات؟ قال - 00:09:32

يعني كيف ولد الله؟ من اين اتى هذا الكلام؟ ثم قال ما لكم كيف تحكمون؟ ما لكم كيف تحكمون؟ لماذا تحكمون بهذا الحب من وين جبتوا هذا الحكم؟ هذي جراءة وتعدي كيف تحكمون؟ افلا تذكرون؟ اين عقولكم؟ تقفون عند هذا الشيء - 00:09:48

هل يمكن لعاقل له مسكة عقل قليلة؟ يخبرك بما وراء هذا الجدار؟ ما احد يستطيع هذا غيبي فكيف تختبر عن وان ترى لم تراهم ما احد يراهم. النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ملك جبريل واحد ما رآه الا مرتين. رؤية حقيقية - 00:10:08

رؤية حقيقية فكيف تدعون انتم وانتم لم يوحى اليكم ولم تنبؤوا بشيء ومع ذلك تدعون انكم ان الملائكة كذا من اين من وين جئت هذا هذا هذا الكلام لا يأتي الا بوحي. بوحي منزل من السماء. اما كلام من عندكم لا يقبل. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا يتذكرون؟ ثم - 00:10:28

اما اذكرهم قال اين اين عقولكم؟ لماذا لا يتذكرون هذا الكلام؟ هل هذا كلام صحيح او لا؟ ثم طالبهم بالحجة طالبهم بالدليل قال املك سلطان مبين عندكم حجة؟ عندكم دليل؟ عندكم وحي؟ ام لكم سلطان مبين - 00:10:48

فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ان كنتم صادقين بان الملائكة بنات الله وان الملائكة اناثا وان الله ولد ولدها ولد الملائكة فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقا اعطونا الدليل والكتاب والمنزل حتى نصدق كلامكم ان كنتم صادقين - 00:11:08

ثم افصح سبحانه وتعالى عن عن حقيقة امرهم من وين جابوا هذا الكلام؟ قال وجعلوا فدل على ان كلمة جعلوا زين هذا انه كذب واختلاط. ما في دليل. اعطونا الدليل هاتوا سلطان هاتوا سلطان مبين هاتوا كتاب هاتوا كذا - 00:11:28

ما عندهم شي. اذا وش القضية؟ القضية انه افتراء. جعلوا ماذا؟ وجعلوا بينه يعني الله عز وجل. وجعلوا بينه وبين من الجنة نسبا. علاقة. كيف الجنة؟ الجنة ما المراد بهم؟ الجن. الجن عند جمهور المفسرين ان - 00:11:48

مراد بالجنة هم الجن. يقولون هؤلاء او طائفة من الجن بينها وبين الله نسب علاقة. علاقة زواج نسأل الله العافية. وسبحان الله عما يقولون علوا كبيرا تعالى الله عما يقولون وجعلوا هم - 00:12:08

وشوف لاحظ انه في الاول كان يخاطبهم. يقول املكم سلطان مبين؟ عندكم دليل؟ ثم غير الضمير. قال وجعلوا هذا يسميه علماء البلاغة الالتفات. الالتفات تغيير الضمائر. وجعلوا لانه غير من الخطاب الى - 00:12:27

لانهم لا يستحقون ان يخاطبوا. قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. هم جعلوا يعني اختلقوا اختلقوا وكذبوا على الله ان ان هناك علاقة بين الجن الجن وبين الله. علاقة وانه لما حصلت العلاقة بين الله وبين الجن جاءت الملائكة فالملائكة بنات الله هذا الذي يعتقدونهم - 00:12:49

كاذبا قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة الجنة علمت ولذلك اقسم قال والله لقد علمت الجنة انهم لمحظرون. من هم؟ الجنة ستحظر يوم القيامة ستحظر لو كانت لو كانت الجنة لها علاقة مع الله ما جيء بها واحظرت للحساب. قال ولقد علمت - 00:13:19

الجنة انهم لمحظرون اي سيحظر الجن سيحظرون ويحاسبون. يحاسب منهم المطيع والعاصي. فالجن فيهم الصالح وفي يوم العاصي. وان منا الصالحون وان منا المسلمون. فمنهم الصالح ومنهم العاصي الكافر قال ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. هذا قول جمهور المفسرين وبعض المفسرين - 00:13:47

يقول ان المراد بالجنة هنا الملائكة. لماذا سميت بالجنة؟ لان كل ما يستتر عنك كل ما يوصف بانه بالجن. كل ما يستتر عنك. ولذلك الليل قال الله عز وجل فلما جن عليه الليل جنة - 00:14:17

ظلامه يعني الستر والجنين في بطن امه سمي جنين الاستتارة. وهكذا قيل والجنة سميت جنة لماذا في استتارها بالاشجار مختفية. طيب هذا اصل كلمة ولذلك قالوا وجعلوا بينه وبين الجنة قالوا الملائكة - 00:14:37

يعني جعلوا بينه وبين الملائكة نسب علاقة بينهم وبين الملائكة. ولقد علمت الجنة اي الملائكة انهم لم يحضرون الملائكة ستحظر ستحظر قال هذا على رأي ولكن الصحيح او الارجح او الذي عليه جمهور المفسرين ان المراد بالجنة هي الجنة - 00:14:57

هي الجن كما قال تعالى سبحانه وتعالى في سورة الناس قال الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس والجنة معروف هم الجن. يقال الجن ويقال جنة طيب قال الله سبحانه وتعالى قال سبحان الله عما يصفون. تنزيه لله وتعظيم عما يصفه هؤلاء بهذه الاوصاف - 00:15:17

التي لا تليق مرة يقولون الملائكة بنات بنات الله ومرة يقول ولد الله ومرة يقولون اصطفى البنات على البنين قال الله سبحان الله سبحان الله عما يصفون. عن هذه الاوصاف التي يذكرونها ثم قال الا عباد الله. المخلصين من هم عباد - 00:15:42

عباد الله من الرسل والمطيعين اتباع الرسل لا يصفون الله الا بما يليق لا يصفون الله الا بما وصف به نفسه او وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم. ونحن نصف الله بما وصف به نفسه سبحانه وتعالى او وصفه به رسوله - 00:16:02
من الاوصاف اللائقة التي تليق به سبحانه وتعالى. قال ان عباد الله المخلصين طيب قال بعدها فانكم وما تعبدون. فانكم ما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين. هذا كلام لمن؟ الان - 00:16:22
ننتقل الان يعني خطاب مع مع الكفار حول قضية يعني او عقيدة الملائكة ونحن نؤمن باي شيء عقيدة الملائكة بانهم عباد الرحمن. الملائكة عباد الرحمن خلقهم الله لعبادته. خلقهم الله لعبادته. كما ذكر - 00:16:43
والله في اول السورة والصافات صفا والزاجرات زجرا فالتالي يأتي ذكرا وايضا ذكرهم الله باوصاف اخرى في القرآن الكريم والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا. هذي كلها اوصاف الملائكة. اوصاف الملائكة. والله ذكر الله عز وجل - 00:17:03
ان الملائكة عباد الله عباد الرحمن. يذكرون الله ويسبحون الله الليل والنهار لا يفترون وهم يعبدون الله الليل والنهار وسيأتيك الان بعد قليل ايضا وصف او لحال الملائكة. قال الله عز وجل فانكم انتم ايها - 00:17:23
وما تعبدون ما تعبدون انتم والذين تعبدونهم سواء كانوا من الملائكة او من البشر او من هذه نعم كلها انتم وما تعبدون لا تستطيعون ان تفتنوا احد او تضلوا احد الا بامر الله. اذا اراد الله اظلاله - 00:17:43
اظله الله اما انتم ما تملكون شيء ما تستطيع ولا تضل اي انسان. الا بشيء قدره الله او اراده. قال فانكم ما تعبدون. وهذا ايش يدل عليه يدل على ضعف على ضعفهم على ضعف المخلوقات كلها انه لا تدبر شيء لا تملك شيء بهذا الكون فانكم وتعبدون ما - 00:18:03
انتم عليه بفاتنين. يعني بفاتنين يعني بمضلين الناس. ما تستطيع ان تضل احد. الا من هو صال الجحيم الذي كتبت عليه الشقاوة وانه من اهل الجحيم. هذا تستطيع ان تظله لان الله اراد ظلاله. وغيره ما تستطيع ان تظله. قال - 00:18:23
الا من هو صان الجحيم لما انتهى من حوار ومناقشة هؤلاء الكفار والمشركين المعاندين بهذه بهذا النقاط القوي واقامة الحجة عليهم والقامهم والحجر انتقت الايات لبيان حقيقة الملائكة. ما هي حقيقة الملائكة - 00:18:43
التي ذكر في اول السورة اعاد ذكرها قال وما منا هذا كلام الملائكة تقول وما منا الا له مقام معلوم ما من احد من الملائكة الا له مقام معلوم يقوم فيه للعبادة لله سبحانه وتعالى. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03
انه قال قال اطت السماء وحق لها ان تئط. ما مقدار اربعة اصابع؟ في السماء الا وفيه ملك تكن ساجد او قائم يصلي لله. يصلي لله عباد لله. ما منا الا له مقام معلوم. قال له عبادة - 00:19:23
معلومة ومقام لله يقوم به. مقام معلوم. قال ايضا من اوصاف الملائكة واخبار الله عنهم قال وانا لنحن اي الملائكة الذين ذكروا في اول في السورة وانا لنحن الصافون اي الذين يصفون عند الله النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:43
لاصحابه صفوا كما تصف الملائكة عند ربهم. قالوا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصف الاول فالاول ينصون في الصفوف. فهنا قال وانا نحن الصافون. وانا لنحن المسبحون. اي نسبح الله - 00:20:03
وقال الله عز وجل في سورة يسبحون الليل والنهار لا يفترون. لا يتوقفون ابد لا في الليل ولا في النهار. وانا لنحن المسبحين اي ننزه الله. ننزه الله عن صفات النقص ونمدحه بصفات الكمال. قال الله عز وجل بعدما اجمل لك صفات - 00:20:23
صفات عباد الرحمن وهم الملائكة بهذه الصفات العظيمة الجليلة التي هي فيها خضوع لله وكثرة عبادة لله واقبال على الله وانهم يفعلون ما ما يؤمرون ولا يترددون. قال الله سبحانه وتعالى عاد الى الى مناقشة هؤلاء - 00:20:43
المشركين ومجادلتهم واقامة الحجة عليهم. قالوا وان كانوا ليقولون من المشركون. يقولون ماذا؟ قال وان كانوا يقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين هم يقولون لو جاءنا ذكر من الاولين وارسل الينا رسول انزل علينا كتاب كما انزل على اليهود والنصارى - 00:21:03
ما عندنا نحن في جزيرة العرب ما جانا رسول. ولا انزل علينا الكتاب. هم يقولون ذلك. الله اخبر قال وان كانوا ليقولون في الاول لو عندنا ذكرى من الاولين لكنا عباد الله المخلصين. يعني اخلصنا العبادة له وخضعنا له فاصبحنا مخلصين عنده. يعني اختارنا الله لعباده

- 00:21:23
فكفروا به كفروا باي شيء؟ برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاءهم كفروا به فكفروا به فسوف يعلمون. جملة فسوف يعلمون تهديد وتخويفهم. كيف يأتيكم الرسول بهذه الرسالة انتم تتمنون تتمنونها ثم لما جاءكم الرسول - 00:21:43
به مساء قال فسوف يعلمون. ثم ختم السورة بنصرة اهل الحق. نصرة نبيه مهما حصل ما حصل فان النصر والغلبة لهم. قال ولقد سبقت كلمتنا ما هي كلمته؟ كلمة الله. كلمة الله ما هي؟ الان تأتيك - 00:22:03
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين واتباع المرسلين باي شيء؟ قال انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون. هذه الله التي كتبها الله لعباده المتقين ولرسله ماذا؟ انه هم المنصورون ان الله ينصرهم ينصرهم على - 00:22:23
اعدائهم وان وانهم من جند الله وان جند الله هم الغالبون على اعدائهم مهما كانوا ومهما حصل فالنصر النصر والتمكين لعباده المتقين لعباده المتقون ولو اصابهم ما اصابهم. النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق اصابه ما اصابه في غزواته. ومع - 00:22:43
مكن الله له ونصره ونصره. ولو ولو اصاب المسلمين ما اصاب الحرب بين بين المسلمين وغيرهم دول مرة كذا ومرة كذا لكن النهاية نصر الله لعباده المتقين قال ولقد سبقت كلمتنا لعباد المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتولى عنهم. فاذا كان الامر كذلك لا تحزن - 00:23:03
ولا يقلقك الامر ولا تنزعج منهم. فتولى عنهم اعرض عنهم. اعرض عنهم حتى حين الى وقت الى وقت يريده الله سبحانه وتعالى وابصرهم فسوف يبصرون. حتى قال بعض المفسرين ان قوله فتولى عنهم حتى حين اي حتى تأتي غزوة بدر. وترى - 00:23:33
تشاهد اعدائك يتساقطون امامك. وتحقق هذا ولذلك قال وابصرهم. ابصر هؤلاء الاعداء الذين يقفون يقفون في دعوتك ابصرهم فسوف يبصرونهم يبصرونك وتبصرهم وحصل هذا في في غزوة بدر في غزوة بدر ان الله - 00:23:53
نصر نبيه محمدا مع قلتهم كما وعد. قال كما وعد هنا. قال سبقت كلمتنا لعباده انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون. ولذلك ما كان المشركون يتوقعون وهم قرابة الالف ان ان يهزموا وان وان - 00:24:13
منهم عددا كبير وان يؤسر منهم وان يفروا ما توقعوا هذا الامر وهم يقولون محمد واصحابه شرذمة وقلة نقضي عليهم هذا اليوم ولم يتصوروا هذا الشيء والله عز وجل من فوقهم يقول يقول انهم لهم المنصورون اي اصحابهم اي الاولياء وان جندنا - 00:24:33
هم الغالبون فتولى عنهم وابصرهم فسوف يبصرون. قال افبعذابنا يستعجلون؟ يقول متى هذا الوعد يا محمد؟ ان كنت صادق علينا كسفا من السماء ويتحدون اف بعذاب يستعجلون. فاذا نزل بساحتهم نزل العذاب بساحتهم - 00:24:53
نزل بهم العذاب فساء صباح المنذرين. سيصبحون بالعذاب وبئس الصباح. وساء هذا ان ينزل بهم هذا هذا الشيء قال وتولى عنهم ايضا يعني يعني لا تنزعج ولا تتضايق بل تولى عنهم واعرض عنهم ليس عندهم قوة امامك فتولى عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون. قيل حتى - 00:25:13
من هنا غير الاول. بعض المفسرين يرى ان هذا تأكيد. ولكن الصحيح تأسيس. يعني الاول قال فتولى عنهم حتى يأتي يعني تأتي هزيمتهم في بدر ويقتلوا. والثانية الى يوم القيامة - 00:25:43
عندنا حين الاول وحين الثاني. فتولى عنهم حتى حين اي في وقت هزيمتهم. فتولى عنهم حين حتى حين اي وقت احضارهم يوم القيامة امام النار. ولذلك قال هنا وتولى عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون - 00:26:03
او الاولى قال وابصرهم يعني تراهم امامك في بدر يتساقطون امامك. والثانية قال وابصر فسوف سوف يبصرون اي اذا جاء يوم القيامة ستبصره تبصر تبصر تبصرهم يعني تبصر قومك غير قومك ستبصر يوم القيامة امرا اخر. وهم سيبصرون يبصرونك ويبصرون غيرك فسوف يبصرون. قال الله سبحانه وتعالى - 00:26:23
سبحان ربك رب العزة عما يصفون. اخر السورة قال الله عز وجل سبحان وسبحان تنزيه تعظيم وتنزيه سبحان مصدر من سبح اي عظم ونزه الله سبحان ربك رب العزة رب العزة القوة - 00:26:53
والمكانة رب العزة عما يصفون. رب العزة القوة والمنعة والمكانة سبحانه وتعالى وهذا من اضافة الصفة من اضافة الموصوف الى

صفته وهذا جائز لاضافة الموصوف تقول ربنا رب الرحمة رب العزة هذه من اضافة من اضافة الموصوف الى صفته. قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون عما يصفه المشركون - 00:27:13

في هذه الاوصاف التي لا تليق وسلام على المرسلين الذين ذكروا في هذه السورة وغيرهم سلام من الله ومدح لهم وثناء لهم عن المرسلين والحمدلله رب العالمين والحمد ما هو والثناء على الله بصفات الكمال والثناء على الله - 00:27:43

بصفات الكمال والشكر له الحمدلله رب العالمين لله سبحانه وتعالى الذي هو رب العالمين وهذي خاتمة جميلة حسنة تختم به بهذه السورة تنزيه الله الثناء على عباده المرسلين وحمده وشكره - 00:28:03

هذه النعم العظيمة اعظمها نعمة القرآن نعمة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لولا بعثة النبي لولا هذا القرآن الذي انزل يمر الناس في ضلالهم ومن نعمة الله سبحانه وتعالى ان بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة بالعالمين رحمة بهؤلاء بالناس والعالمين. لينقذهم من النار - 00:28:23

فالحمد لله رب العالمين اولا واخرا وسرا وعلانية لله الحمد ولله الشكر في الاولى وفي الاخرة وبهذا تنتهي هذه السورة العظيمة الجليلة ان شاء الله ننتقل للسورة التي تليها في لقاء قادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:28:43

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:29:03